14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأربعاء 4 يوليو 2007م - الموافق 18 جمادي الآخر 1428 هـ - العدد13807 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

Arabia Felix Club

نادي العربية السعيدة

انضم إلينا JOIN US

اليمن مقبرة الإرهاب

علي عبدربه غزال

بات من المؤكد بان الوثبات التنموية المتصاعدة المحققة في اثون النطاق الجغرافي اليمني واتساع رقعة الحريات الديمقراطية خيارات القناعات الحزبية والسياسية على قاعدة القواسم الوطنية المشتركة وكذا المشاركة الجماهيرية الواسعة في صناعة القرارات السادية قد جلبت لليمن احترام وتقدير المجتمع الدولي واعتبارها صانعة تجربة نموذجية على مستوى المنطقة وجب الاحتذاء بها وتقدر ما اثلجت هذه النجاحات قلوب وصدور أفئذة كافة الخيريين على نطاق المعمورة بالمقابل اثارت حقد ذوي المعتقدات الظلامية الموغلة بممارسة ابشع بل واشنع الجرائم بحق الإنسانية جمعاء اشباعا لرغبات القتل والتدمير ونشر الرعب وممارسة الارهاب المنظم وفقاً لتنظيرات وفتاوى تبيح ازهاق الارواح واقتراف المذابح الانتحارية الجماعية وتدمير ممتلكات البشر واقتصاديات الدول ودور العبادة والموروثات الحضارية والمواقع الاثرية والسياحة توقاً لطمس كل ما انجزته البشرية من مآثر انسانية ومعتقدت دينية سماوية خالدة.

ولعل الحادث الاجرامي الشنيع الذي شهدته محافظة مأرب يوم أمس الاول وراح ضحيته سبعة من السياح الاسبان وجرح عدد منهم بالاضافة الى قتل اثنين من المرافقين اليمنيين وجرح اثنين اخرين يفصح دون ادنى شك عن الأدران النتنة الموشومة في تلك الانفس الخبيثة ومعتقداتهم الموبوءة وفتاواهم الاجرامية المثيرة لا شمئزاز كل الخيرين في العالم اجمع.

ولنتساءل أي عقيدة انسانية تبيح لمثل هؤلاء القيام بمذبحة انتحارية جماعية لازهاق ارواح اصدقاء اسبان حكت لهم كتب التاريخ عن حضارة وعراقة شعب اليمن وما سطره من مآثر حضارية ما زالت شامخة وماثلة للعيان ومنها السدود والمعابد والتماثيل والمقتنيات والاواني والعادات والتقاليد العريقة فتاقوا لمشاهدتها على ناصية الواقع ايضا لا بالمعرفة والملامسة عن كتب جاء الاصدقاء الاسبان بنفسيات تواقه لزيارة المواقع السياحية الاثرية بعد ان تشبعوا بما عرفوه من الامجاد والمآثر الحضارية للانسان اليمني منذ القدم وعن الصفات الانسانية الرائعة لشعب اليمن وشغفه باكرام الضيف والحفاوة به ودماثة الخلق النبيلة النابعة من عقيدتنا الاسلامية السمحاء دون ان يدور بخلدهم البتة بأن هكذا امجاد مشعه ستجعل اعداء الانسانية سافكوا دماء الأبرياء يتربصون بهم ليزهقوا ارواحهم وسينقلوا دماءهم ومرافقيهم مستخدمين ابشع وسائل الابادة والدمار والدناءة ظنا منهم بأن جرائمهم الجبانة هذه سوف تعيق الشعب اليمني عن مواصلة مشوار النماء والتطور والاصرار على صناعة المزيد من الامجاد الحضارية الانسانية والظفر بالمزيد والمزيد من المنجزات التنموية والاقتصادية والديمقراطية لتحقيق الاقتصاد الوطني المبني على الأسس المتينة بجهود كل الخيريين من ابناء هذه البلد وقيادة باني نهضتنا الحديثة فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح / رئيس الجمهورية- حفظه الله- ولعلهم ارادوا كما سولت لهم انفسهم الجبانة ان يسيئوا الى السمعة الدولية المميزة لليمن ونظامه الديمقراطي وان يكبحوا عجلة النمو والتطور الاقتصادي وعزل اليمن عن اشقائها واصدقائها وتصديرها وكأنها بؤره ارهابية آسنة متعطشة لسفك دماء البشر بمجرد التوق لزيارتها والتعرف على معالمها الحضارية.

غير ان البشرية جمعاء على يقين تام بان يمن ٢٢مايو١٩٩٠م بلد الديمقراطية والامن والاستقرار والرائدة في محاربة الارهاب والارهابيين اينما وجدوا.. لذا فحنفية دعم الاقتصاد اليمني من قبل الدول الشقيقة والعربية سوف تواصل تدفق منسوبها وبسخاء والحركة السياحية لكل ابناء هذه المعمورة سوف تزداد يوما بعد يوم دون مبالاة بما ترمي اليه قوى التخلف الموغلة في الحقد والظلامية وسيظل اليمن وشعبه شامخا والجميع يدرك نقاء هذا الشعب الطيب.. الشعب اليمني العظيم الذي يقوده قائد اعظم سخر كافة الجهود والامكانيات لتكون اليمن مقبرة للارهاب والارهابيين.

وزير الإعلام يكرم أعضاء الأمانة العامة لاتحاد الصحافة الخليجي

صنعاء/سبأ:

كرم وزير الإعلام حسن احمد اللوزي أمس أعضاء الأمانة العامة لاتحاد الصحافة الخليجي المشاركين في الاجتماع الرابع للاتحاد المنعقد في العاصمة صنعاء .

وسلم الوزير اللوزي خلال أعمال الاجتماع الذي عقد أمس في العاصمة صنعاء بحضور ممثلين لدول الخليج الست واليمن، أعضاء الوفد كلاً على حدة درع وزارة الإعلام التذكاري، تقديرا لدورهم الفاعل في تطوير الصحافة الخليجية والدور الذي تلعبه في القضايا العربية والإسلامية.

كما تبادل أعضاء الوفد والجانب اليمني الهدايا التذكارية .

محافظ عدن يدعو الشباب إلى المزيد من العطاء والإبداع

عدن / عبدالرحمن أنيس:

دعا الاخ احمد محمد الكحلاني محافظ عدن الشباب الى بذل المزيد من العطاء والابداع.

واكد وقوف قيادة المحافظة الى جانبهم وتذليل أي صعوبات تعترض طموحاتهم.

جاء ذلك خلال زيارة الاخ المحافظ التفقدية لفرع الاتحاد العام لشباب اليمن في محافظة عدن.

وخلال هذه الزيارة تعرف الاخ المحافظ على خطة الاتحاد ومشاريعه المستقبلية كما اطلع على اجنحة المبنى وافتتح معرضا للصور.

وعلمت (١٤ اكتوبر) أن الأخ احمد محمد الكحلاني قد وعد خلال هذه الزيارة بالكثير من التسهيلات للشباب وسداد مستحقات ايجار مبنى فرع الاتحاد على حساب المحافظة هذا بالاضافة الى شراء ادوات مكتبية والكترونية وشراء حافلة خاصة بالاتحاد في العام القادم.

هذا وقد ثمن الأخ منصور الحريري رئيس فرع الاتحاد العام لشباب اليمن بعدن عاليا دعم الاخ المحافظ السخي للشباب.

رافقه خلال هذه الزيارة الأخوة جمال عبد الرسول اليماني مدير عام كتب الشباب والرياضة وأيوب أبوبكر مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة عدن .

ابتسام العسيري

إرهاب.. إلى متى ؟

كانت بيسان قلقة وخائفة وهي تذاكردروسها بعد منتصف الليل مع انتظارها لهذه الانفجارات ،

وهاهي لازالت تذكر جيدا كيف كاد والدها أن يموت نتيجة انفجار حدث بالقرب من منزلها بعد لحظات من خروجه من المنزل لولا عناية الله العادل له ، كما لازالت تذكرلحظات الفزع التي عاشتها طوال ساعات ليلة الميلاد ، ومشهد تشييع جثمان تلك الراهبات اللائي قتلن في حادث انفجار ارهابي .

وهاهو آخر مشهد علق بذاكرتها، ذلك المشهد الذي حدث في مأرب قبل يوم أمس وعلى أرض بلقيس مهد الحضارات اليمينة وأودى بأرواح أبرياء ايضا ليس لهم أي ذنب سوى أنهم بشر من جنسية وملة أخرى جاؤوا ليشاهدوا أثاروشواهد حضارة الانسان اليمني .

لقد هالتها هذه المشاهد كما هالت كل انسان يخشى الله ويحبه وكل يمني يحب وطنه ويفخر بالانتماء اليه .

وهناك الكثير من المشاهد والحوادث الارهابية لازالت تحدث هنا وهناك في أرجاء مختلف بقاع الارض .

الثابت أن الله خلق هذا الانسان ليعمر الارض ويبنيها وليتعايش البشر بينهم البين في أمن واستقرار وحب ، وهذا ما جاءت به تعاليم الدين الاسلامي الحنيف بل ما دعت له كل الاديان السماوية فقد خلق الله الانسان وصان انسانيته وحافظ على روحه من الازهاق بتحريرنصوص في جميع كتبه المقدسة ورسالاته عبرأنبيائه لتحفظ له انسانيته وتحقق له الامن والحياة السعيدة الامنة على أرضه التي خلقها الله أيضا لأجله .

فالإنسان أو النوع البشري هو الكائن الحي الذي يعتبر الأكثر تطورا من الناحية العقلية و العاطفية ولانه الوحيد الذي كرمه الله بالعقل والقدرة على التطور والتحكم بمجريات الامورمن حوله ، من المفترض أن يكون هو الأول الذي يحافظ على حياته وبقائه وعلى انسانيته ونوعه البشري الارقى بين كل أنواع الكائنات الحية على هذه الارض.

إذا كان هذا هو حال الإنسان الحق ، فهو يتناقض مع حال ذلك النوع من أشباه البشر الذين اختاروا ثقافة الموت ونهج القتل والارهاب والتفجيرات الانتحارية والأجساد المفخخة ليهددوا بها الحياة والانسان في آن واحد !

ولهذا كان الارهاب فعلاً مشيناً و منافياً للسنن الالهية والقيم الدينية والانسانية ، فهو عدو للحياة التي وهبها الله لنا وأمرنا أن نحافظ عليها وألاّ ننسى نصيبنا منها .

و هؤلاء الذين يقومون بالاعمال الارهابية وترويع الامنين ويرتدون لبوس الدين زورا وبهتانا ، لايمكن أ بدا أن يتصفوا بأنهم بشر . فهم يقومون بقتل أبناء جنسهم ويسيئون الى ديننا ووطننا ويدمرون أرضنا ومهدنا وينشرون الرعب والفزع بين صفوف أطفالنا .

بأي معتقد يفكر هؤلاء ؟.. وكيف يفكرون ؟ ولماذا يسمحون لأنفسهم القيام بهذه الأفعال البشعة ان كانوا يمتلكون ضمائر حية .

حتما ليسوا يمنيين لأن اليمني لن يسئ الى وطنه ومجده العريق وعاداته وقيمه ، كما أنهم ليسوا مسلمين لان المسلم يعرف تماما حرمة ازهاق النفس البشرية ولا أظن أن انسانا يخاف الله ويلتزم بأوامره ونواهيه ويحترم انسانيته ويحب أرضه ، سيبجرؤ على قتل انسان مسالم جاء للتعرف على آثار حضارة اليمنيين الأسلاف في هذه الأرض .

متى يكف هؤلاء عن أفعالهم وعن جرائمهم ضد الأبرياء وضد أبناء جنسهم ؟ لماذا يحاولون الاساءة الى بلدهم والى اليمنيين بشكل عام ؟.. ان هذه الاعمال من شأنها أن تضر بمصلحة البلد ومقوماته السياحية والموارداالاقتصادية وبالإنسان .. وقبل كل شئ انهم يشوهون بهذه الجرائم الإرهابية البشعة صورة الاسلام والاسلام منهم براء .

خلال أيام ..الاستغناء نهائيا عن تذكرة الطيران اليدوية

عدن / سبأ:

أعلن الأخ محمد عبد الباري الجنيد مدير منطقة عدن بالخطوط الجوية اليمنية عن انه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة الاستغناء نهائيا عن تذكرة الطيران اليدوية والعمل بنظام التذاكر الاليكترونية.

وأوضح الجنيد أن العمل بهذه التقنية الجديدة سيفضي إلى توفير في الجهد والمال للعميل وتجنيبه الغرامات وضياع التذكرة، ونوه إلى انه تم صرف ما يزيد عن أكثر من سبعه آلاف تذكره اليكترونية من منطقة عدن بدء من العام الجاري حتى منتصف شهر يونيو الحالي.

تصدير 332 طنا من الصادرات اليمنية

عدن / سبأ:

صدر أمس عبر أرصفة المعلا ميناء عدن / ٣٣٢ / طناً من الأسماك المجمدة والبسكويت والحلويات إلى عدد من البلدان العربية والأجنبية.

وأفادت إحصائية صادرة عن حركة النشاط الملاحي اليومي لميناء عدن أن شحنة الأسماك البالغة / ٣٠٠ / طن صدرت إلى كل من فرنسا والصين وهونج كونج وماليزيا وبانكوك، في حين صدرت شحنة الحلويات البالغة / ٣٢ / طناً إلى تنزانيا.

هذا وكانت أرصفة المعلا قد أفرغت / ٢١٢ / حاوية بضائع واردات متنوعة للاستهلاك المحلي.

أكثر من (73) ألف دولار منحة يابانية للجمعية اليمنية للناجين من الألغام

صنعاء/ 14أكتوبر:

حصلت الجمعية اليمنية للناجين من الالغام والقذائف غير المتفجرة على منحة من الحكومة اليابانية قدرها (٧٣ر٦٦٥) دولاراً بهدف تنفيذ مشروع بناء ورش لادماج ضحايا الالغام في المجتمع.

وعلمت (١٤أكتوبر) بان مجموع هذه الورش ثمان.. أربع منها لحام ونجارة واخريان للغزل والنسيج فيما خصصت ورشتان لصناعة الالبسة.

ومن المقرر تركيب هذه الورش في مناطق مختلفة من اليمن وتجهيزها بالمعدات الضرورية.

هذا وقد تم التوقيع على اتفاقية بهذا الخصوص في صنعاء صباح أمس وقعها عن الجانب اليمني الاخ/ صالح محسن الضحياني رئيس الجمعية.. فيما وقعها عن الجانب الياباني السيد ماساكازو توشيكاجي سفير اليابان في اليمن.

هذا وقد وصف هذا المشروع بأنه اول مشروع أهلي في اليمن تموله الحكومة اليابانية خلال هذا العام.

وكانت الحكومة اليابانية قد قامت خلال العام الماضي بتمويل سبعة عشر مشروعاً في بلادنا بمبلغ قدره (١ر٣٣٢ر٩٩٤) دولارا.. ضمن برنامج الهدف منه دعم المشاريع الاهلية صغيرة الحجم في مجال الاحتياجات البشرية الاساسية في الدول النامية مثل التعليم الاساسي- العناية الصحية- تموينات مياه الريف.

رحيل المخرج الإذاعي عبد الله على السرحي

صنعاء/سبأ:

نعت وزارة الإعلام والمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتليفزيون والبرنامج العام المخرج الإذاعي عبد الله علي السرحي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس في صنعاء عن عمر ناهز ٥٩ عاما بعد حياة حافلة بالعطاء الإبداعي.

وأشادت بيانات النعي بإسهامات وعطاءات الفقيد الراحل الإبداعية وما تميز به من تفان وإخلاص في كافة المهام التي أسندت إليه منذ التحاقه بالعمل الإذاعي في عام ١٩٦٤ في مجال هندسة الاستديوهات ثم انتقاله إلى العمل في مجال الإخراج في مطلع الثمانينيات.. حيث اخرج العديد من البرامج الإذاعية الثقافية والدينية والمنوعات.

الفنانة المغربية فاطمة القرياني تخرج من عباءة الأغنية الخليجية

دبي / متابعات:

تستعد الفنانة فاطمة القرياني لانطلاقة جديدة في عالم الغناء، تحلق خلالها خارج عباءة المنتج والملحن الإماراتي الذي قدّم لها جميع ألحان أعمالها السابقة، حيث ستقدم ألبومها الجديد "فاطمة ٢٠٠٧"، الذي تعاونت فيه مع الفنان فايز السعيد بأغنية "ثاني مره" من كلمات طارق المحياس، وصورتها بطريقة الفيديو كليب مع المخرجة الإماراتية نهلة الفهد، وبدأت قنوات نجوم بعرض "الكليب" حصريًا عليها. فضلاً عن الأغنيات الخليجية التي قدمتها القرياني في الألبوم الجديد الذي ضم عشرة أغنيات، قدمت فاطمة أغنية مصرية للمرة الأولى، مع الشاعر الغنائي عاصم حسين والملحن أسامة سعيد وتحمل عنوان "أنا لي معاك حساب". ومن المعروف عن الفنانة المغربية فاطمة القرياني أنها مقيمة في دولة الإمارات، ونجحت نجاحًا كبيرًا في الأغنية الخليجية، خاصة بالغناء النبطي والشعبي من أشعار الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وتملك خامة صوتية مميزة، بشهادة كبار الشعراء والملحنين الخليجيين.

بيانات قادة الرأي ورجال الدين لا تكفي !!

عبدالله اسكندر

مع تجدد موجة الارهاب ، يجدر بقادة الرأي ورجال الدين العرب والمسلمين عموما التساؤل عن مدى كونهم معنيين بهذا الإجرام. وكذلك عن المسؤولية التي تقع على عاتقهم في هذا المجال.

بالطبع ان يكون هؤلاء معنيين وعليهم مسؤولية كبيرة لا يعني انهم تحت اتهام جنائي، وانما المقصود ان ظاهرة الارهاب التي تضرب في بلداننا ايضا لم تعد معالجتها تقتصر على الكلام العام عن تبرئة الدين الاسلامي من المجرمين، واعتبار ان شعار الإسلام لتبرير الارهاب يصدر عن فِئة ضلت عن الفهم الصحيح للشريعة.

لم يعد ذلك كافياً، لأن هذه الاستراتيجية المستخدمة منذ عقود لم تؤد الى وضع حد للظاهرة. لا بل ازداد الارهاب وازدادت اعداد مبرريه بالدين الاسلامي والسياسة معاً.

تحمل الانباء اليومية اعداد القتلى في البلدان العربية والاسلامية، بفعل الارهاب. ولم نستطع بعد ان نقنع أنفسنا بأن هؤلاء الضحايا لم يقدموا أي خدمة لقضية محاربة الاحتلال في البلدان الاسلامية، لا في افغانستان ولا في العراق. لأن مقاومة الاحتلال تفترض في الحد الادنى الاستناد الى مشروع وطني يشمل الجميع، وليس استهدافا عشوائيا لكل ما تقع عليه اليد، تحت مبرر التكفير.

هذا الشكل من الارهاب ينهك مجتمعاتنا ويمنعها من صياغة تصور لمستقبل وطني ينخرط فيه جميع المواطنين. ويمكن ان يحدث ارتباكا في الغرب. لكنه، وفي الاساس، يتعارض تعارضاً صارخا مع مقاصد الشريعة التي تتوجه الى الحياة بكل تفاصيلها، وليس الحث الدائم على الموت.

لقد آن الأوان لتحرير الدين من خاطفيه الارهابيين. وهذا التحرير لا يكون كاملا بتنديد من هنا ومراجعة من هناك. بل باعتبار انه يعني إعادة الاعتبار للحياة في الدين. مع ما ينطوي عليه ذلك من إعادة تفكير بكل ما يربط المسلم بالحياة.

وفي الوقت نفسه، لم يعد خافيا الاستغلال السياسي المباشر لبعض جماعات الاسلام السياسي ومجموعات الارهاب في البلدان العربية والاسلامية، ففي حين يندفع الارهابيون الى ممارسة عنفهم، ثمة من يرى في هذا الاندفاع حصانا رابحا في مواجهاته مع خصومه السياسيين .

الارهاب عرفته كل العصور في المواجهات السياسية والوطنية. لكن عندما يتم تبريره باسم الدين فإنه يورط اتباع الدين في معارك لا تعني معتقداتهم. واتساع الظاهرة حالياً يعني ابتعاداً متزايداً عن المقاصد الحياتية للدين. وهذا يعني ان الارهاب لا يستهدف من يكفرهم من البشر، بل يستهدف ايضاً الدين نفسه، بما هو قيم بشرية تحض على المساواة ومكارم الاخلاق.

من اقاصي آسيا، مروراً بافغانستان والعراق ولبنان، حتى مطار غلاسكو وصحراء مأرب التبرير هو نفسه: مواجهة الغرب والاحتلال لرفع راية الدين. لكن ذلك، في الواقع، تعبير عن المأزق الذي لم نحاول مواجهته مباشرة. كيفية إنجاز مشروع الاستقلال الوطني، والتعامل مع مكونات الحياة الحديثة، وجعل الايمان الديني دافعاً الى التقارب وليس التناحر. وفي ظل استمرار هذه الازمة، لا ينفعنا التباكي على ما نحن فيه والشكوى من التعامل الغربي مع البيئات الارهابية. فمهما كانت قضيتنا محقة، لا يمكن إقناع احد في العالم ان شخصا ما يحاول تفجير سيارة في عاصمة غربية او مدينة عربية يمكن ان يقدم خدمة لهذه القضية.

اعلان